

دعوى

القرار رقم: (VJ-2020-534)

الصادر في الدعوى رقم: (15-2019-V)

لجنة الفصل

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات و المنازعات الضريبية القيمة المضافة في مدينة جدة

المفاتيح:

دعوى - انتهاء الخصومة - تراجع المدعية عن طلباتها - الخصومة ركن جوهري لاستمرار نظر الدعوى.

الملخص:

مطالبة المدعية بإلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن غرامة تأخير في السداد - دلت النصوص النظامية على أن الخصومة ركن جوهري لاستمرار نظر الدعوى والفصل في الموضوع - قبول المدعية مبادرة وزير المالية بقبول سداد الضريبة أو تقسيطها وقبول الهيئة بإسقاط الغرامات يوجب القضاء بانتهاء الخصومة وإسقاط الغرامات - ثبت للدائرة تراجع المدعية عن طلباتها وقبول الهيئة بإسقاط الغرامات. مؤدي ذلك: انتهاء الخصومة. اعتبار القرار نهائياً بموجب المادة ٢٤ من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

المستند:

- المادة (٥٦)، (٧٠) من نظام المرافعات الشرعية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١٢٥) بتاريخ ٢٢/١٠/١٤٣٥هـ.
- القرار الوزاري رقم (٦٢٢) بتاريخ ٠٩/٠٢/١٤٤٢هـ.
- المادة (٢٠) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية رقم (٢٦٠٤٠) تاريخ ٢١/٠٤/١٤٤١هـ.

الوقائع:

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

إنه في يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٧هـ الموافق ٢٠٢٠/١١/١٧ اجتمعت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومتنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة؛ وذلك للنظر في الدعوى المشار إليها أعلاه، وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية برقم (١٥-٢٠١٩-٧) بتاريخ ٤٠/٩/٢٠٢٠م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعية (...), سجل مؤسسة فردية رقم (...), تقدمت بلائحة دعوى بواسطة (...) بصفته مدير المؤسسة بموجب شهادة تسجيل مؤسسة فردية، تضمنت اعترافها على قرار الهيئة بفرض غرامة تأخير في السداد بمبلغ وقدره (٦٦١٣٤) ريالاً سعودياً، وطالبت بإعفائها من الغرامة.

وبعرض لائحة الدعوى على المدعي عليها أجبت بمذكرة رد جاء فيها: «حيث إن المادة (٤٩) من نظام ضريبة القيمة المضافة نصت على أنه: «يجوز لمن صدر ضده قرار بالعقوبة التظلم منه أمام الجهة القضائية المختصة خلال ثلاثة يوًما من تاريخ العلم به، وإلا عُدّ منهاً غير قابل للطعن أمام أي جهة قضائية أخرى»، وحيث إن تاريخ الإشعار بفرض الغرامة كان بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٧، و تاريخ التظلم ٢٠٢٠/١٨/٠٤، ليكون فارق عدد الأيام أكثر من ثلاثة يوًما، وبمضي المدة يضحي القرار الطعن متاحاً بمضي المدة وغير قابل للطعن فيه، بناءً على ما سبق، فإن الهيئة تطلب من اللجنة الحكم بعدم قبول الدعوى شكلاً.

في يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٧، افتتحت الجلسة الأولى للدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومتنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة والمنعقدة عبر الاتصال المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً إلى ما جاء في البند رقم (٢) من المادة (الخامسة عشرة) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمتنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (٤٠-٢١/٤٤٠) بتاريخ ٢١/٤/٢٠١٤هـ؛ للنظر في الدعوى المرفوعة ضد الهيئة العامة للزكاة والدخل، وبالمناداة على أطراف الدعوى تبين عدم حضور المدعية أو من يمثلها، وحضر (...) بموجب هوية وطنية رقم (...) بصفته ممثلاً للهيئة العامة للزكاة والدخل، بموجب خطاب التفویض رقم (...) بتاريخ ١٩/٠٥/٢٠١٤هـ الصادر من وكيل المحافظ للشؤون القانونية، وبسؤال ممثل المدعى عليها عن رده أجاب بالتمسك بما جاء في مذكرة الرد، وطلب انقضاء الدعوى لمعالجة الغرامات محل الدعوى.

الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١١/١٥٠) بتاريخ ١٤٢٥/١١هـ وتعديلاته، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (١٥٣٥) بتاريخ ١٤٢٥/٦١هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على قواعد إجراءات عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) بتاريخ ١٤٤١/٤/٢١هـ، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

وبعد الاطلاع على ملف الدعوى وكافة المستندات المرفقة، وحيث إن الدعوى تتعلق بتوافر ركن الخصومة، ومتى تخلف هذا الركن لأي سبب كان في أيٍ من مرادل الدعوى، فإنه يكون من المتعين الحكم بانتهاء الخصومة، وحيث إن ممثل المدعي عليها طلب انقضاء الدعوى لمعالجة الغرامات محل الدعوى، ولصلاحية الدعوى للفصل فيها وفقاً لأحكام المادة (٢٠) من قواعد عمل لجان الفصل في مخالفات المنازعات الضريبية، واستناداً إلى المادة (٧٠) من نظام المرافعات الشرعية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١١/٢٢) بتاريخ ١٤٣٥/١١هـ التي نصت على أنه: «للخصوم أن يطلبوا من المحكمة، في أي حال تكون عليهما الدعوى، تدوين ما اتفقا عليه من إقرار أو صلح أو غير ذلك في محضر الدعوى، وعلى المحكمة إصدار صك بذلك».

القرار:

وبناءً عليه وبعد المداولة؛ قررت الدائرة بالإجماع:

- اعتبار الدعوى منقضية بموجب إفاده ممثل المدعي عليها بتسوية مبالغ الغرامات محل الدعوى، صدر هذا القرار حضورياً اعتباراً بحق المدعية، وحضورياً بحق المدعي عليها، وفقاً لأحكام المادة (٥٦) من نظام المرافعات الشرعية. ولأطراف الدعوى طلب استئنافه خلال (٣٠) ثلاثة يوماً من اليوم التالي للتاريخ المحدد لتسليمها، وفي حال عدم تقديم الاعتراض يصبح نهائياً وواجب النفاذ بعد انتهاء هذه المدة.

وصلى الله وسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.